[315] وجل قال: " أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " وا لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا ا ولئن مات أو قتل لاقاتلن على ما قاتل [عليه] حتى أموت، وا إني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن أحق به مني. 285 - مد: من الجزء الثاني من كتاب الشريعة تصنيف الشيخ أبي بكر محمد بن الحسين تلميذ أبي بكر ولد أبي داود السجستاني عن عبد ا بن محمد بن ناجية عن أحمد بن يحيى الصوفي عن حسين بن حسن الاشقر عن سابح عن علي بن الحكم العبدي عن الاعمش عن إبراهيم: عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد قالا: أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا له: إن ا تبارك وتعالى أكرمك بمحمد إذ أوحى إلى راحلته فبرك على بابك فكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) ضيفك فضلك ا عزوجل بها ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؟ ! [ف] قال [أبو أيوب]: مرحبا بكما وأهلا إنني أقسم لكما با لقد كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وعلي (عليه السلام) جالس عن يمينه وأنا. قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أنس أنظر من بالباب ؟ فخرج ونظر ورجع وقال: هذا عمار بن ياسر قال: قال أبو أيوب: فسمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: يا أنس افتح لعمار الطيب المطيب ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فرد عليه ورحب به وقال: يا عمار إنه سيكون في أمتي بعد هنات واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا وتتبرأ بعضهم من

_____ 285 - رواه ابن البطريق رحمه ا في أواخر الفصل: " 36 " في أواخر كتاب العمدة ص 235. وقريبا منه رواه أيضا في أواسط الفصل: (36) ص 178، نقلا عن رزين العبدري في كتاب الجمع بين الصحاح الست عن موطأ مالك بن أنس الاصبحي. _____